

Distr.: General
22 May 2018
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ١٧ أيار/مايو ٢٠١٨ موجهة من الأمين العام إلى رئيسة مجلس الأمن

يشرفني أن أحيل الرسالة المرفقة، المؤرخة ١٥ أيار/مايو ٢٠١٨، التي تلقيتها من المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية (انظر المرفق). وتحيل الرسالة مذكرة من الأمانة الفنية للمنظمة تتعلق بتقرير بعثة المنظمة لتقصي الحقائق في الجمهورية العربية السورية بشأن حادثة ادّعي وقوعها في سراقب في ٤ شباط/فبراير ٢٠١٨.

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) أنطونيو غوتيريش



الرجاء إعادة استعمال الورق



المرفق

[الأصل: بالإسبانية والإنكليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية]

يشرفني أن أحيل إليكم مذكرة من الأمانة الفنية عنوانها ”تقرير بعثة منظمة حظر الأسلحة الكيميائية لتقصّي الحقائق بشأن حادثة ادّعي وقوعها في سراقب، بالجمهورية العربية السورية، في ٤ شباط/فبراير ٢٠١٨“ (انظر الضميمة).

(توقيع) أحمد أزمجو

الضميمة

[الأصل: بالإسبانية والإنكليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية]

مذكرة من الأمانة الفنية

تقرير بعثة منظمة حظر الأسلحة الكيميائية لتقصّي الحقائق في سورية
بشأن حادثة ادّعي وقوعها في سراقب بالجمهورية العربية السورية،
في ٤ شباط/فبراير ٢٠١٨

١- الموجز

- ١تم١ علمت بعثة المنظمة لتقصّي الحقائق ("بعثة التقصي")، صباح يوم ٥ شباط/فبراير ٢٠١٨، بادّعاءات استخدام مادة كيميائية سامة كسلاح في سراقب، بمحافظة إدلب. وقيمت بعثة التقصي مدى مصداقية تلك الادعاءات، بالاستناد إلى معلومات جمعتها من مصادر مفتوحة ومعلومات وردتها من عدة منظمات غير حكومية.
- ١تم٢ وأجرت بعثة التقصي مقابلات مع شهود شتى، منهم مصابون، وعاملون طبيون، ومستجيبون أوائل. وتسلم الفريق أيضا عينات بيئية كانت قد جُمعت من مكان الحادثة.
- ١تم٣ وخلصت بعثة التقصي إلى استنتاجاتها من خلال تحليل المقابلات، والمواد الداعمة التي قدّمت خلالها، وتحليل العينات البيئية، والقيام لاحقاً بمقارنة الأدلة وتأكيد بعضها بعضاً.
- ١تم٤ وخلصت بعثة التقصي إلى أن من المرجح أن الكلور، الذي انبعث من أسطوانتين إثر ارتطام ميكانيكي، استُخدم كسلاح كيميائي في ٤ شباط/فبراير ٢٠١٨ في حيّ التليل بسراقب. واستند في هذا الاستنتاج إلى ما يلي:
- (أ) وجود أسطوانتين خلصت بعثة التقصي إلى أنهما كانتا سابقاً تحويان الكلور؛
- (ب) شهادات الشهود الذين ميّزوا الأسطوانتين باعتبارهما هما اللتين ارتطمتا بالموقع في ٤ شباط/فبراير ٢٠١٨؛
- (ج) تحاليل العينات البيئية، التي أظهرت وجود الكلور غير المعتاد في البيئة المحلية؛

(د) عدد من المرضى دخلوا مرافق طبية بُعيد وقوع الحادثة لتلقي العلاج، وظهرت عليهم علامات وأعراض تهيج في الأنسجة، تتوافق مع التعرض للكلور ومواد كيميائية سامة أخرى.

١تم١ ولاحظت بعثة التقصي أيضا وجود مواد كيميائية لا يمكن تفسير وجودها بأنها تطراً طبيعياً في البيئة أو بكونها ذا صلة بالكلور. وعلاوة على ذلك، كان بعض العلامات والأعراض الطبية التي أُبلغ عنها يختلف عن تلك التي يُتوقع ظهورها جرّاء التعرض للكلور الخالص. ولم يكن ثمة من المعلومات والأدلة ما يكفي لكي تخلص بعثة التقصي في هذه المرحلة إلى مزيد من الاستنتاجات بشأن هذه المواد الكيميائية.

٢- الإطار القانوني

٢تم١ أنشئت بعثة التقصي في أيار/مايو ٢٠١٤ بغية "إثبات الحقائق المحيطة بادعاءات استخدام مواد كيميائية سامة، قيل إنها الكلور، لأغراض عدائية في الجمهورية العربية السورية" على أساس التفويض الذي يخول المدير العام بموجب اتفاقية الأسلحة الكيميائية ("الاتفاقية") السعي في جميع الأوقات إلى دعم موضوع الاتفاقية والغرض منها، على نحو ما تعزّزه القرارات ذات الصلة الصادرة عن المجلس التنفيذي ("المجلس") للمنظمة.

٢تم٢ واتفقت المنظمة والجمهورية العربية السورية على اختصاصات بعثة التقصي من خلال تبادل المدير العام للمنظمة وحكومة الجمهورية العربية السورية رسالتين مؤرختين بـ ١ و ١٠ أيار/مايو ٢٠١٤ (المرفق بمذكرة الأمانة الفنية S/1255/2015 المؤرخة بـ ١٠ آذار/مارس ٢٠١٥).

٢تم٣ وأيد المجلس لاحقاً، في قراره EC-M-48/DEC.1 المؤرخ بـ ٤ شباط/فبراير ٢٠١٥، استمرار عمل بعثة التقصي، وفق ما ذكر به قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٢٢٠٩ (٢٠١٥)، ثم قرار المجلس EC-M-50/DEC.1 المؤرخ بـ ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥. ويُطلب من بعثة التقصي، في كلا قراري المجلس والقرار ٢٢٠٩ (٢٠١٥)، أن تدرس جميع المعلومات المتاحة المتصلة بادعاءات استخدام الأسلحة الكيميائية في الجمهورية العربية السورية، بما في ذلك المعلومات التي تقدّمها الجمهورية العربية السورية وغيرها.

٣- المنهجية

٣تم١ اتّبع بعثة التقصي نفس المنهجية التي اتّبعها في المهمات السابقة. ووُصفت تلك المنهجية وصفا شاملاً في التقارير السابقة، ولذلك لن تُكرّر تفاصيلها في هذا التقرير.

٣تم٢ ولئن كانت المنهجية الشاملة قد طُبقت باستمرار في إثبات الحقائق المتعلقة باستخدام المواد الكيميائية كأسلحة في سورية، فثمة ظروف فريدة محيطة بكل حالة ادّعاء. وتشمل هذه الظروف الوصول إلى الأدلة المادية، والأدلة الإلكترونية، والشهود، والتوثيق، إضافة إلى تقييم المدة الزمنية التي تنقضي منذ وقوع الحادثة المدّعاة حتى وقت

الوصول إلى العناصر الآتفة الذكر. ولذلك، فقد تزداد أهمية فرادى عناصر المنهجية المفصلة، أو تنقص، بحسب اختلاف الظروف المحيطة بكل حالة ادّعاء.

٣تم٣ ويُخصّ بالذكر أنه تمّ رَوز القيمة الإثباتية للعيّنات المأخوذة بعد وقوع الحادثة المدّعاة بوقت قصير، مدعومةً بأدلة فوتوغرافية وفيديوية ومقترنةً ببيانات الشهود، مقارنةً بالقيمة الإثباتية لزيارة بعثة التقصيّ الموقع بعد انقضاء بعض الوقت لكي تأخذ العيّنات بنفسها.

٣تم٤ وبناء عليه، استعرضت بعثة التقصيّ المنهجية المتبعة في الوثائق S/1318/2015/Rev.1 (المؤرخة بـ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥) والإضافة إليها Add.1 (المؤرخة بـ٢٩ شباط/فبراير ٢٠١٦)، و S/1319/2015 و S/1320/2015 (المؤرختين بـ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥)، و S/1444/2016 (المؤرخة بـ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦)، و S/1491/2017 (المؤرخة بـ١ أيار/مايو ٢٠١٧)، و S/1510/2017 (المؤرخة بـ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠١٧)، و S/1548/2017 (المؤرخة بـ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧) وقارنتها، حرصاً على مواصلة اتّباع نفس النهج الذي اتُّبع للتحقيق في الادعاءات السابقة.

٣تم٥ وخلصت بعثة التقصيّ إلى استنتاجاتها عن طريق النظر في اقتران الأدلة التي جُمعت، ككل، ومدى اتّساقها وتأكيد بعضها بعضاً.

٣تم٦ وترد في المرفق ١ بهذا التقرير قائمة بالمستندات المرجعية.

٤- تفاصيل المهمة وتسلسلها الزمني

مرحلة ما قبل الإيفاد لأداء المهمة

٤تم١ نبّهت خلية المعلومات ديوان المدير العام، على أساس معلومات مستقاة من مصادر إعلامية مفتوحة، إلى ادّعاء استخدام الكلور في حيّ شرقيّ من مدينة سراقب في ٤ شباط/فبراير ٢٠١٨.

٤تم٢ وحصلت بعثة التقصيّ على مزيد من المعلومات من منظمات غير حكومية، وعن طريق القيام ببحث موسّع في المصادر المفتوحة. وترد في المرفق ٢ بهذا التقرير قائمة المعلومات التي جُمعت من مصادر مفتوحة. ووسّعت بعثة التقصيّ من بعد ذلك بحثها عن أشخاص يمكن إجراء مقابلات معهم وعن أدلة في ما يتعلق بهذا الادّعاء.

٤تم٣ وتشير بعثة التقصيّ إلى أن الوصول الكامل والمباشر والفوري إلى موقع الحادثة المدّعاة يتيح، خلال التحقيق، أكبر فرصة لجمع المعلومات. وعلى غرار الحال في ما يتعلق بجميع الادّعاءات والحوادث المشار إليها في التقارير السابقة، فقد حالت قيود شتى، ولا سيما الشواغل الأمنية، دون وصول بعثة التقصيّ فوراً إلى المواقع.

٤تم٤ وبما أن تلك القيود حالت دون إفاد فريق إلى مكان الحادثة المدّعاة، قرّرت بعثة التقصي جمع المعلومات وتقييم مصداقيتها باتّباع الطرائق الرئيسية التالية: البحث في التقارير الموجودة؛ وتقييم المعلومات الأساسية وتأكيداتها؛ وإجراء مقابلات مع مقدّمي الرعاية الطبية المعنّيين، والأشخاص المدّعى أنهم من المصابين، وغيرهم من الأفراد ذوي الصلة بالحادثة المبلغ عنها؛ وفحص الوثائق والسجلات التي يقدمها الأشخاص الذين تُجرى مقابلات معهم؛ وتحليل علامات وأعراض الضحايا وفق ما يُبلغ عنه الأشخاص الذين تجري مقابلات معهم؛ وتسلمُ العينات البيئية، لتحليلها لاحقاً.

٥تم٤ وميّر فريق بعثة التقصي عدداً من الشهود، عن طريق البحث في مصادر مفتوحة وفحص السجلات الطبية التي وفّرت له. وتم الوصول إلى الشهود بالتنسيق مع منظمات غير حكومية.

٦تم٤ واتّصلت بعثة التقصي بعدد من الشهود، عن طريق التنسيق مع ممثلي عدة منظمات غير حكومية، منها منظمة مركز توثيق الانتهاكات الكيميائية في سورية (Same Justice/CVDCS)، والدفاع المدني السوري، المعروف أيضاً بالخوذ البيض، والجمعية الطبية السورية الأمريكية، بغية إجراء مقابلات معهم، وتأكدت من رغبتهم في تقديم شهاداتهم وأدلة ممكنة. وعلاوة على ذلك، نسّقت بعثة التقصي مع المنظمات غير الحكومية لتنظيم تنقل الشهود.

٧تم٤ وتمّ رَوّز القيمة الإثباتية للعينات المأخوذة بعد وقوع الحادثة المدّعاة بوقت قصير، مدعومةً بأدلة فوتوغرافية وفيديوية ومقترنةً ببيانات الشهود، مقارنةً بالقيمة الإثباتية لزيارة بعثة التقصي الموقع، إن تيسر لها الوصول إليه بعد انقضاء بعض الوقت، لكي تأخذ العينات بنفسها.

أنشطة بعثة التقصي في إطار مهمتها

٨تم٤ أجرت بعثة التقصي أول مقابلة بشأن الحادثة المدّعى وقوعها في سراقب، في ١٤ شباط/فبراير ٢٠١٨. واستمرت المقابلات حتى ٤ آذار/مارس ٢٠١٨.

٩تم٤ وجُمعت العينات البيئية المتصلة بالحادثة المدّعى وقوعها في ٤ شباط/فبراير ٢٠١٨، منظمةً غير حكومية، في ٥ شباط/فبراير ٢٠١٨، وتسلم فريق بعثة التقصي العينات في ١٩ شباط/فبراير ٢٠١٨. وتم توضيب العينات لنقلها، ثم سلّمت لمختبر المنظمة في ٢٧ شباط/فبراير ٢٠١٨.

١٠تم٤ وترد المعلومات عن العينات في القسم ٥ أدناه وفي المرفق ٣ بهذا التقرير. وأكدت المنظمة غير الحكومية لبعثة التقصي، وقت تسليمها العينات، أنها هي التي أخذتها. كما أُجريت مقابلات مع ممثلي المنظمة غير الحكومية الذين شاركوا في عملية أخذ العينات. وقَدّموا صوراً فوتوغرافية ومقاطع فيديو عن مكان الحادثة المدّعاة، منها ما يتصل بعملية أخذ العينات ذاتها.

١١ تم ٤ وأجريت مناولة جميع العينات، منذ لحظة تسليمها للفريق، وفقا للإجراءات المعمول بها في المنظمة، بما في ذلك وضع فريق بعثة التقصي أختاماً عليها. وحُللت العينات في مختبرين معيّنين لدى المنظمة، وترد نتائج تحليلها في القسم ٥ أدناه.

٥- موجز عن الحادثة وتحليلها

١ تم ٥ سرّد الأحداث الوارد أدناه مستمدّ من المقابلات فقط، وتؤكد صحته، عند الإمكان، بشهادات أشخاص شتى ممّن أجريت مقابلات معهم وبالأدلة التي جمعها الفريق.

٢ تم ٥ وبسبب شواغل أثارها بعض الشهود، يُشار بصورة عامة إلى المرافق التي قدّمت العلاج الطبي، لأغراض هذا التقرير، بـ"المرافق الطبية".

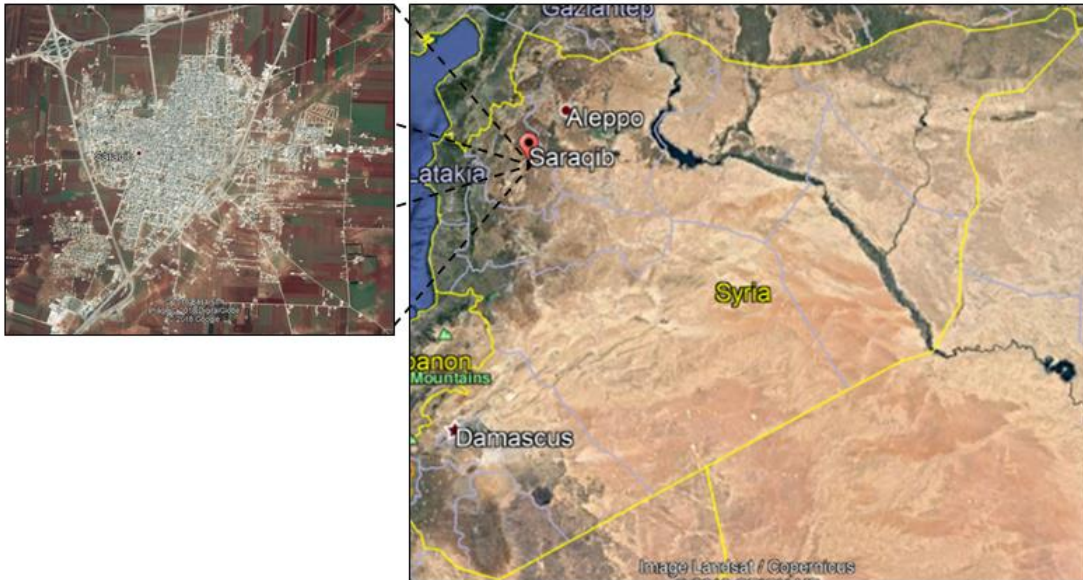
سراقب

٣ تم ٥ سراقب مدينة تقع في محافظة إدلب بالجمهورية العربية السورية. وهي تقع على مسافة زهاء ٢٠ كيلومترا إلى الجنوب الشرقي من إدلب، و ٥٠ كيلومترا إلى الجنوب الغربي من حلب على الطريق السريع الرابط بين دمشق وحلب (M5). وكان عدد سكان المدينة والمنطقة المحيطة بها (بحسب أرقام تعداد السكان في عام ٢٠٠٤)، قبل نشوب النزاع، يناهز ٣٤ ٠٠٠ نسمة.

٤ تم ٥ ولم تكن المدينة تحت سيطرة الحكومة وقت وقوع الحادثة المدّعاة، في شباط/فبراير ٢٠١٨.

٥ تم ٥ ويبين في الشكل ١ أدناه موقع سراقب.

الشكل ١ : صورتان لموقع سراقب في سورية



٦تمه وتُبيّن في الجدول ١ أدناه الظروف الجوية يوم ٤ شباط/فبراير ٢٠١٨، وقت وقوع الحادثة المدّعاة تقريبا، وفق مصادر مفتوحة (worldweatheronline.com). ويتوافق وصف الشهود للظروف الجوية مع البيانات المسجّلة في عديد من مواقع الأرصاد الجوية على الإنترنت. ويُرجّح أنّ تحرّك الهواء في الميدان تأثر بشكل المنخفض والبنى المحيطة بالحقل المكشوف.

الجدول ١: الأحوال الجوية في سراقب يوم ٤ شباط/فبراير ٢٠١٨

الوقت	درجة الحرارة	اتجاه الرياح	سرعة الرياح	الأمطار	السحب	الرطوبة
٢١:٠٠	١٥ درجة مئوية	من الجنوب الشرقي	٤ كلم/الساعة	٠,٠ ملم	٨٠٪	٥٤٪

٧تمه وأجرت بعثة التقصي من ١٤ شباط/فبراير إلى ٤ آذار/مارس ٢٠١٨ مقابلاتٍ وجهًا لوجه مع ١٩ شخصا، منهم أطباء، ومرضى، ومستجيبون أوائل. وكان ثمة شخصان، من بين مَن أُجريت مقابلات معهم، شاركا في عملية جمع العينات البيئية. وكان جميع مَن أُجريت مقابلات معهم من الذكور.

الجدول ٢: تفاصيل الأشخاص الذين أُجريت مقابلات معهم

	الأشخاص	الذكور	الإناث	المصابون جراء التعرض المباشر	المصابون جراء التعرض الثانوي
الأطباء المعالجون	2	2	0	0	0
العاملون الذين قدّموا الدعم الطبي	4	4	0	0	0
الشهود	11	11	0	11	0
الأشخاص الذين أخذوا العينات	2	2	0	0	0
المجموع	19	19	0	11	0

٤ شباط/فبراير ٢٠١٨ - سرّد ما حدث

٨تمه كانت ليلة ٤ شباط/فبراير ٢٠١٨، بحسب وصف الشهود، باردة وبدون أمطار، وبدون رياح تقريبا. وكانت الرؤية ضعيفة بسبب ضعف النور في الوسط المحيط والاستخدام المقيد للنور الاصطناعي خوفا من التعرّض لاستهداف الطائرات.

٩تمه وكان هناك، زهاء الساعة ٢١:٠٠، ثمانية رجال ملتجئين إلى قبوٍ بحيّ التليل في شرق مدينة سراقب، عندما سمعوا، عبر جهاز الاتصال بالراديو، راصداً ينبّه إلى دخول طائرة مروحية مجالَ سراقب الجوي قادمةً من الجنوب

الشرقي. وأفاد شهود أنهم سمعوا، زهاء الساعة ١٥: ٢١، طائرة مروحية تحلق فوق المدينة وصوت "برميلين" يسقطان ويرتطمان بنقطة سقوطهما على مقربة شديدة من مكان تواجدهم. وقالوا كذلك إنهم لم يسمعوا أي انفجار.

١٠ تمه وأفاد الشهود أن أسطوانتين (أو "برميلين"، بحسب معظم الشهود) سقطتا في حقل مكشوف تحيط به مبانٍ، على مسافة زهاء ٢٠٠ متر إلى الجنوب الغربي من المصرف الزراعي في الجزء الشرقي من سراقب (انظر الشكل ٣ أدناه)، و٥٠ إلى ١٠٠ متر إلى الجنوب الغربي من القبو الوارد ذكره في الفقرة ٥-٩ أعلاه.

١١ تمه وتوجد كلتا نقطتي الارتطام في هذا الحقل المكشوف، الذي تبلغ مساحته زهاء ٢٠٠ × ٢٠٠ متر ويقع في منخفض واطئ بـ ٣ إلى ٤ أمتار مقارنةً بالمنطقة الحضرية المحيطة به. ويُبيّن في الشكل ٣ أدناه مكان الارتطام، بحسب بيانات الشهود. وتفصل بين النقطتين مسافة قصيرة، وسقطت الأسطوانة الثانية بعد الأولى بوقت قصير. وتعدّر على بعثة التقصي أن تحدد الترتيب الزمني لسقوطهما؛ وبناءً على ذلك، يُشار إلى نقطتيهما بنقطة الارتطام ١ ونقطة الارتطام ٢ لأغراض مرجعية فقط.

١٢ تمه ويُبيّن في الأشكال ٢ و ٣ و ٤ أدناه مكان الحادثة المدّعى وقوعها في سراقب، ونقطتا الارتطام، والقبو الذي التجأ إليه الرجال الثمانية. وتم تحديد نقطتي الارتطام بالاستناد إلى تحليل المعلومات التي جمعتها بعثة التقصي من مصادر مختلفة، بما فيها الشهود.

الشكل ٢ : صورة لسراقب ومكان وقوع الحادثة المدعاة



الشكل ٣ : صورة لمكان نقطتي الارتطام المدعيتين



الشكل ٤ : صور شاملة الرؤية لنقطتي الارتطام المدّعتين



- ١٣تم ٥ وإذ لم يُسمع دويّ انفجار، خرج من القبو شخص مَن كانوا قد لجأوا إليه بعد بضع دقائق من الارتطام لتقييم الوضع. ثم عاد إلى القبو فأفاد عن وجود رائحة كلور وفقد وعيه بُعيد ذلك. وأفاد بقية الأشخاص الذين التجأوا إلى القبو بأنهم اشتَمَوْا رائحة واخزة وشعروا فوراً بضيق في التنفس وغثيان وحرق في العينين. وقال بعضهم إنه فقد وعيه.
- ١٤تم ٥ ووصف الشهود الرائحة بأنها تشبه رائحة مواد التنظيف المستخدمة في البيوت، مثل العلامتين التجاريتين المحليتين "كلور" و"فلاش"، أو المواد المزيله للألوان. وأضافوا أن الرائحة كانت أقوى من رائحة تلك المواد.
- ١٥تم ٥ وأفاد شهود بأنهم أخطروا باحتمال استخدام الغازات السامة ونُصحوا بالتوجه إلى أماكن مرتفعة. وصعدوا إلى سطح مبنى مجاور. وفقد بعضهم الوعي عند الصعود إلى أعلى، في حين بذل آخرون جهداً جهيدا للوصول إلى السطح. وقالوا إنهم ساعدوا بعضهم بعضاً لصعود الأدراج مستخدمين قطع قماش لتغطية أفواههم وأنوفهم. كما أفادوا بأنهم طلبوا الإسعاف عن طريق جهاز راديو يدوي.
- ١٦تم ٥ وأشار مستجيبون أوائل إلى أن فرق الدفاع المدني السوري وفرق سيارات إسعاف أخرى تلقت عن طريق جهاز راديو، بعد الإخطار باحتمال استخدام غازات سامة، معلومات تفيد بأن طائرة مروحية كانت تحلق فوق الحي الشرقي. وأفادوا بأنهم وصلوا إلى موقع الحادثة خمس دقائق تقريبا بعد تلقي الإخطار.

- ١٧تم ه وأفاد المستجيبون الأوائل بأنهم أُرشدوا عن طريق جهاز راديو إلى حقل مكشوف في حيّ التليل، الذي يقع في شرق سراقب، على مسافة زهاء ٤٠٠ متر شرق جسر أبو الظهور (الواقع على الطريق السريع الرابط بين دمشق وحلب) وإلى الجنوب من مبنى المصرف الزراعي.
- ١٨تم ه ووصل الفريق الأول إلى الموقع، وكان يتألف من ثلاثة مسعفين من الدفاع المدني السوري. ولما نزل المسعف الأول من السيارة شم رائحة غريبة فغطّى أنفه وفمه فوراً بقناع من الورق، لكنه شعر بضيق في التنفس وفقد وعيه. وأفاد أعضاء آخرون في الفريق بأنه ظهرت عليهم أعراض مماثلة أثناء توجُّههم إلى نقطة الرعاية الطبية.
- ١٩تم ه واتَّجهت فرق أخرى إلى الموقع فألغت المصابين يعانون من صعوبة التنفس وفقدان الواجهة. وأفادوا بأنهم أعطوا المصابين الأكسجين ونقلوهم إلى المرفق الطبي.
- ٢٠تم ه وقام الدفاع المدني السوري، فور وصول المصابين إلى المرفق الطبي، بنزع ثيابهم وغسلهم بالماء قبل إدخالهم المرفق الطبي. واحتاج اثنان من المصابين إلى مَنْ يساعده على دخول المرفق الطبي.
- ٢١تم ه وأفاد عاملون طبيون معالجون بأن ١١ مصاباً من الذكور وصلوا خلال مدة تراوحت بين ٤٥ و ٦٠ دقيقة، ابتداءً من الساعة ٤٥: ٢١. ونُقلوا على متن سيارات إسعاف تابعة للدفاع المدني السوري وسيارات إسعاف أخرى. وظهرت على المرضى أعراض الغثيان، وتهيج العينين، وفرط الإفرازات. كما عانوا من ضيق التنفس، والسعال، والأزيز عند التنفس، والفرقة عند الفحص بالتسمع. وأفاد العاملون الطبيون بأنه لم تظهر على المصابين أي علامات إصابات خارجية.
- ٢٢تم ه وكان ثلاثة من المصابين الـ ١١ أعضاء في فرق إسعاف تابعة للدفاع المدني السوري. أما الثمانية الباقون فهم الأشخاص الذين كانوا ملتجئين إلى القبو أول الأمر. ولم يُبلغ عن أي حالة تعرّض ثانوي.
- ٢٣تم ه ووصف الشهود قيام فريق جمع العينات التابع للدفاع المدني السوري، في الساعات الأولى من صباح يوم ٥ شباط/فبراير ٢٠١٨، بأخذ عينات متصلة بـ"البرميلين"، منها عينات تربة، وعينات نبات، وعينات مسح أخذت من "البرميل" ومن نقاط شتى في منطقة الحادثة الكيميائية المدّعاة. وسُلّمت العينات لاحقاً لبعثة التقصي (انظر الشكل ٥ أدناه).
- ٢٤تم ه وأفيد بأن لون النبات في المنطقة المحيطة بنقطة الارتطام قد تغيّر، وأشار بعض الشهود إلى أن العشب بدا "محترقاً" و/أو "جافاً".

الشكل ٥: صور لعملية أخذ العينات

أخذ العينات من الأسطوانة ٢



أخذ العينات من الأسطوانة ١



٤ شباط/فبراير ٢٠١٨ – التحليل الوبائي

٢٥ تمه أجرى الفريق مقابلة مع طبيبين، وأربعة من موظفي الدعم الطبي، وستة مسعفين ثلاثة منهم لحق بهم ضرر، وراصد واحد، وعامل إعلامي واحد، وشخص واحد ممن اضطلع بأخذ العينات، وأربعة أشخاص آخرين لحق بهم ضرر.

٢٦ تمه ولئن لم يكن الشخص الذي أخذ العينات والعامل الإعلامي موجودين في موقع الحادثة المدعاة وقت وقوعها، فإنهما أتاحا مقارنة المعلومات السياقية والجغرافية وتأكيد بعضها بعضا.

٢٧ تمه وأفيد في السجلات الطبية عن ١١ مصابا، جميعهم ذكور، ١٠ منهم تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و ٤٠ سنة ورجل في العقد السادس من العمر. واستُقي وصف الأعراض التي شكا منها المصابون والعلاج الذي قُدم إليهم وحالتهم الصحية من شهادات الشهود أنفسهم ومن الأطباء وسجلات المرضى في المرفق الطبي.

المعلومات التي جُمعت من العاملين الطبيين

٢٨ تمه كانت رائحة الكلور تُشتم من ثياب المصابين عند قدومهم، ونُزعت ملابسهم عنهم وغُسلوا بالماء قبل دخول المرفق الطبي. وتولى الممرضون تقديم العلاج الأولي.

٢٩ تمه وتُبين سجلات دخول المصابين المستشفى أنه ظهرت على ثمانية منهم علامات وأعراض خفيفة، وعلى ثلاثة منهم أعراض متوسطة. ولم تظهر على أي منهم علامات وأعراض شديدة الحدة. ووصف الأطباء، اعتمادا على ذاكرتهم،

تسعة مرضى لم يلازموا الفراش ظهرت عليهم علامات وأعراض تعرّض خفيفة، واثنين آخرين ظهرت عليهما علامات وأعراض متوسطة، مع تغيير في حالتهم الذهنية استوجب مساعدتهم.

٣٠تم ه وعزت بعثة التقصي التباين بين الشهادات والسجلات إلى السهو عن التفاصيل، وأسندت مصداقية أكبر إلى الأرقام الموثقة. ويرد بيان هذه الأرقام في الشكل ٧ أدناه.

٣١تم ه وظهر على المرضى غثيان، وتهيج في العينين، وبلغم، وفرط في الإفرازات. وظهرت عليهم أيضا أعراض ضيق التنفس، والسعال، والأزيز عند التنفس، والفرقة عند الفحص بالسمع. وكانت هناك علامات وأعراض معدية معوية وهي الغثيان وفي بعض الحالات التقيؤ. وأفيد أيضا بتضيّق حدقات عيون المصابين.

٣٢تم ه وأفاد العاملون الطبيون بأنه لم تظهر على المصابين أي علامات إصابات خارجية.

٣٣تم ه وعولجت جميع المصابين بالأكسجين والسالبوتامول والهيدروكورتيزون والميتوكلوبراميد والأتروبين والرانيتيدين والمكليزين. أما المصابان اللذان ظهرت عليهما أعراض متوسطة فقد أعطيا الميدايزولام لعلاج الاضطراب. وأفاد الممرضون أيضا أن المصابين عولجوا برذاذ ثاني كربونات الصوديوم والليدوكاين، ولكن لم يحدّد عدد المرضى الذين تلقوا هذا العلاج.

٣٤تم ه ولم تؤخذ صور بالأشعة السينية لصدر أي من المصابين.

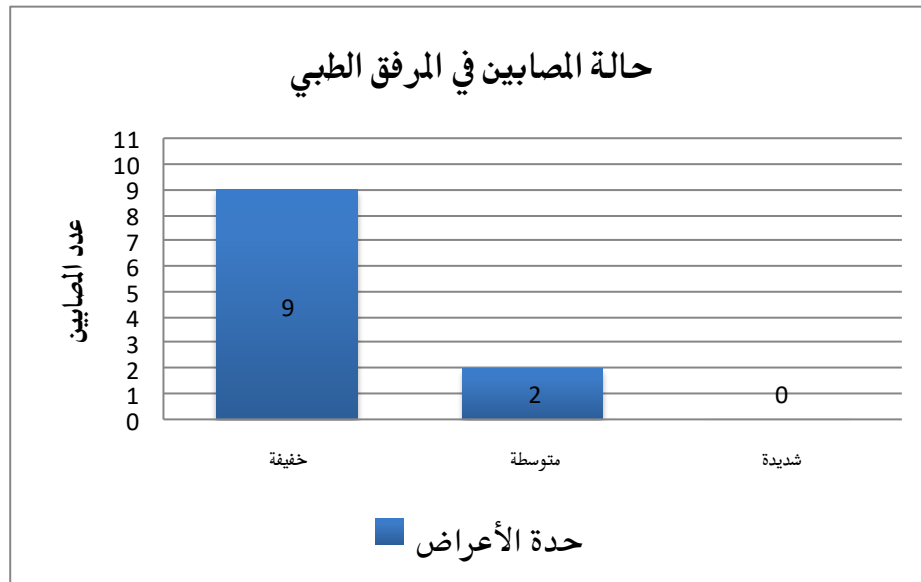
٣٥تم ه وغادر تسعة مصابين المستشفى في غضون ساعتين من وصولهم إليه، فيما احتاج الاثنان الآخران إلى زهاء ساعتين من العلاج والمعاينة قبل الإذن لهما بمغادرة المستشفى.

٣٦تم ه ولم تؤخذ أي عينات أحيائية طبية.

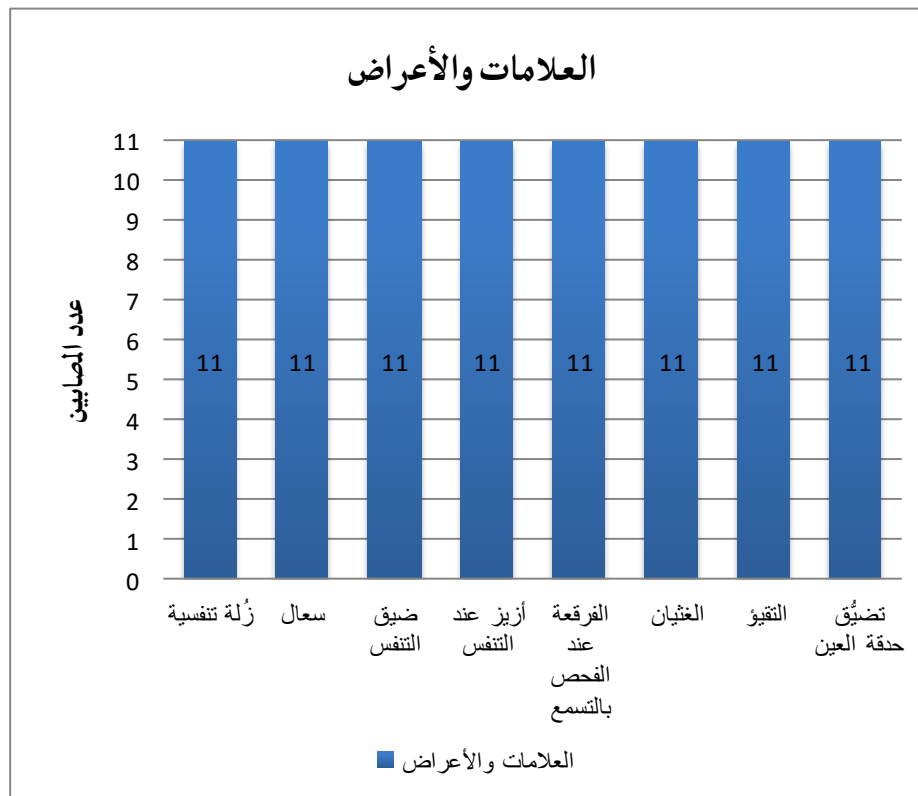
ظهور العلامات والأعراض في ما يتصل بالحادثة المدّعاة

٣٧تم ه كان معظم العلامات والأعراض التي ظهرت على المصابين يتفق مع التعرض لغاز مسبب للتهيج.

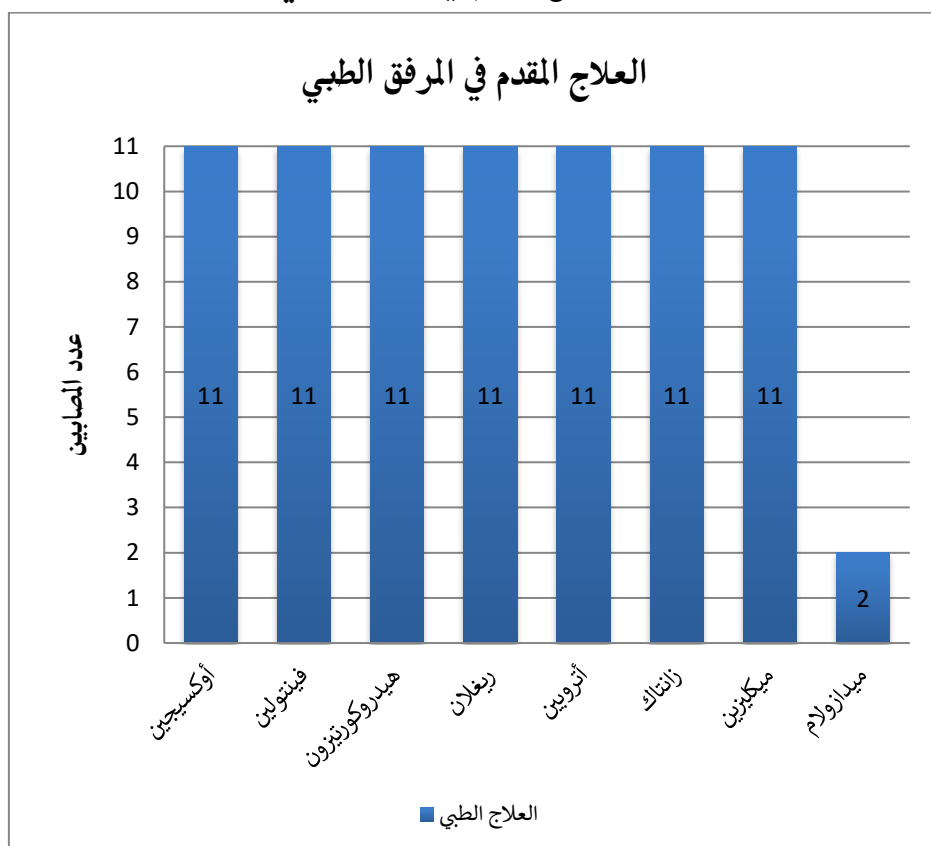
الشكل ٦ : حالة المصابين في المرفق الطبي



الشكل ٧ : العلامات والأعراض



الشكل ٨ : العلاج المقدم في المرفق الطبي



٤ شباط/فبراير ٢٠١٨ – العيّنات البيئية

٣٨تم تلقت بعثة التقصي، في ١٩ شباط/فبراير ٢٠١٨، عيّنات تربة ونبات، وقطعا معدنية.

٣٩تم وأعلم الفريق عند تسلّمه العيّنات بأن الدفاع المدني السوري أخذ جميع العيّنات في ٥ شباط/فبراير ٢٠١٨. وكان اثنان ممّن شاركوا في أخذ العيّنات حاضرين وقت تسليمها، وقدّما معلومات عن كل واحدة منها. ودُعمت هذه المعلومات بإجراء مقابلة مع واحد ممّن أخذوا العيّنات ومع عامل إعلامي كان هو من كُلف بتوثيق سير عملية أخذ العيّنات. وقدّمت إلى فريق بعثة التقصي صور فوتوغرافية ومقاطع فيديو، ووُصفت منهجية أخذ العيّنات وتوثيقها خلال المقابلات.

٤٠تم وإضافة إلى ذلك، فحص فريق بعثة التقصي الأسطوانتين اللتين ادّعي أنهما استُخدما في الحادثة لإيصال المواد الكيميائية ونشرها، وأخذ بنفسه عيّنات من الأسطوانتين في ١٩ شباط/فبراير ٢٠١٨.

٤١تم ولاحظت بعثة التقصي، عند استعراض الصور الفوتوغرافية والمقاطع الفيديوية المتصلة بسير عملية أخذ العيّنات، أن مكان الأسطوانة ١ الأصلي مختلف عن مكانها وقت أخذ العيّنات. وعليه، فإن العيّنات المتصلة بنقطة الارتطام

١ أُخذت من المكان النهائي لوجود الأسطوانة، لا من نقطة ارتطامها الأصلية. واستوضحت بعثة التقصي هذه التفاصيل خلال المقابلات.

٢تم وقُسمت العينات في مختبر المنظمة قبل نقلها إلى المختبرات المعينة.

تحليل الأسطوانتين

٣تم كان الأسطوانتان معدنيتين، وكان الطلاء الأصفر لا يزال ظاهراً عليهما. وكان شكلهما مشوّهاً إلى حد كبير وظهرت عليهما علامات ضرر مادي، بما في ذلك التمزق. وكان الصدأ أيضاً ظاهراً عليهما ويعتري بدرجة أكبر سطحيهما الأعلى والداخلي.

٤تم وكان شكل الحاويتين والعلامات الموسومة عليهما متّسقين مع أسطوانات الغاز المسال الصناعية الشائعة.

٥تم وكان مجموع طول (ارتفاع) كل أسطوانة زهاء ٤٠٠ ملم، وقطر قاعدتها يناهز ٣٣٠ ملم، وقطر هيكلها ٣٥٠ ملم.

الشكل ٩: صورتان لمقاسات الأسطوانتين



٦تم والأسطوانتان مصنوعتان من المعدن، وتبلغ سماكة جدارهما زهاء ٦ ملم. وجسم الأسطوانتين مصنوع من صفيحة مستطيلة الشكل ملحومة في شكل أسطوانة، وأجزاء إضافية ملحومة في كل طرف. وهناك داخل الأسطوانة عمود معدني ملحوم بالعرض. ويناهز عرض العمود المعدني ٥٠ ملم، وبه ثقب في الوسط، وقطره ٣٠ ملم تقريبا.

الشكل ١٠ : صورة لمنظر الأسطوانة من الداخل



٤٧تمه وألحمت في القاعدة الخارجية للأسطوانة حلقة داعمة قطرها ٣٣٠ ملم وارتفاعها زهاء ١٠٠ ملم. وفي قاعدة الأسطوانة أربعة ثقوب قطر كل منها زهاء ٣٠ ملم.

الشكل ١١ : صورتان لقاعدة الأسطوانة



٤٨تمه وكان جزء من الصمام لا يزال ظاهرا في أعلى كل من الأسطوانتين، وقطره زهاء ٧٠ ملم وارتفاعه ٢٠ ملم.

الشكل ١٢ : صورتان للجزء الأعلى من الأسطوانة



٤٩تمه وقُدِّرَت سعة الأسطوانة الواحدة بزهاء ١٠٠ إلى ١٢٠ لترا.

٥٠تمه وكانت هناك في أعلى كلتا الأسطوانتين علامات موسومة شتى لا تزال ظاهرة، منها الرمز الأبجدي الرقمي CL₂.

الشكل ١٣ : صورتان للعلامات الموسومة على الأسطوانتين



١٥٣٥ تمه ١ وكان الجزء الأعلى لكلتا الأسطوانتين ممزقا، وإحداها ممزقة أكثر من الأخرى. ولا يظهر أن تمزقها ناتج عن شحنة متفجرة، بل من الأرجح أن سبب تمزقهما هو فعل قوة ميكانيكية كبيرة على جسم حاوية مضغوطة.

٢٥٣٥ تمه ٢ وكان على إحدى الأسطوانتين قطعة إضافية مثبتة على جنبها، تتمثل في حلقات معدنية، وكان ثمة أنابيب وصفائح معدنية مسطحة ظاهرة ولكنها مشوهة الشكل ومغطاة بالصدأ.

الشكل ١٤ : صور للضرر الظاهر والقطعة الإضافية المثبتة بإحدى الأسطوانتين



٣٥٣ تمه وترد في الجداول ٣ و ٤ و ٥ أدناه قائمة بالعينات التي تسلّمتها بعثة التقصي ونتائج تحليلها لاحقاً. وترد في الجدول ٦ نتائج تحاليل عينات النبات وملخص للتجارب التي أجراها أحد المختبرات المعينة على العشب.

الجدول ٣ : العينات التي تسلمتها بعثة التقصي والعيّنات التي جمعتها

مرجع التقرير	رقم الدليل	رمز العينة	وصفها	صورتها
نقطة الارتظام ١	١-	20180219172332	FFM/47/18/WPS32	عينة مسح بالماء أخذها فريق بعثة التقصي من الأسطوانة ١
	٢-	20180219172306	FFM/47/18/WPS06	عينة مسح أخذت من داخل الأسطوانة ١
	٣-	20180219172303	FFM/47/18/SLS03	تراب أخذ بالقرب من الأسطوانة ١
	٤-	20180219172304	FFM/47/18/SLS04	تراب أخذ بالقرب من الأسطوانة ١
	٥-	20180219172305	FFM/47/18/SLS05	نبات و تراب أخذ على بعد ٥ أمتار من المكان النهائي لوجود الأسطوانة ١
	٦-	20180219172302	FFM/47/18/SLS02	تراب أخذ على بعد ٥٠ مترا من المكان النهائي لوجود الأسطوانة ١
نقطة الارتظام ٢	٧-	20180219172333	FFM/47/18/WPS33	عينة مسح بالماء أخذها فريق بعثة التقصي من الأسطوانة ٢
	٨-	20180219172307	FFM/47/18/WPS07	عينة مسح أخذت من الأسطوانة ٢
	٩-	20180219172309	FFM/47/18/SLS09	تراب أخذ من حفرة الأسطوانة ٢ من تحت قطعة معدنية
	١٠-	20180219172308	FFM/47/18/SLS08	تراب أخذ من حفرة الأسطوانة ٢
	١١-	20180219172310	FFM/47/18/SLS10	تراب أخذ من حفرة الأسطوانة ٢

مرجع التقرير	رقم الدليل	رمز العينة	وصفها	صورتها
١٢-	20180219172312	FFM/47/18/SDS12	قطعة معدنية أخذت من حفرة الأسطوانة ٢	
١٣-	20180219172311	FFM/47/18/SLS11	تراب أخذ على بعد ٥٠ مترا من حفرة الأسطوانة ٢	
١٤-	20180219172301	FFM/47/18/SLS01	عشب أخذ على بعد ١٠ أمتار من الأسطوانة ٢	

TABLE 4 ANALYTICAL RESULTS FROM DESIGNATED LABORATORIES FOR ORGANIC COMPOUNDS

Report Ref	Description	Results DL2	Results DL3
		Organic Compound(s)	Organic Compound(s)
1.	H ₂ O wipe from cylinder 1 collected by the FFM team	Tris(chloropropyl)phosphate (trace level)	Isopropyl methylphosphonate / IPMPA
2.	Wipe from inside cylinder 1	Chloroacetic acid Dichloroacetic acid	
3.	Soil near cylinder 1	Diisopropyl methylphosphonate (trace level) Dichloroacetic acid Isopropyl methylphosphonate (trace level)	Diisopropyl methylphosphonate / DIMP Isopropyl methylphosphonate / IPMPA Methylphosphonic acid / MPA
4.	Soil near cylinder 1	Chloroacetic acid Diisopropyl methylphosphonate (trace level) Tetrachlorobenzene (trace level) Bis(dichloropropyl) ether (trace level)	Diisopropyl methylphosphonate / DIMP Methylphosphonic acid / MPA
5.	Vegetation and soil at 5 m from the final resting point of cylinder 1	Diisopropyl methylphosphonate (trace level) Chloromethylphenol (trace level) Dichloromethoxybenzene (trace level)	Diisopropyl methylphosphonate / DIMP
6.	Soil at 50 m from the final resting point of cylinder 1	Bis(dichloropropyl) ether (trace level) Diisopropyl methylphosphonate (trace level)	Diisopropyl methylphosphonate / DIMP Isopropyl methylphosphonate / IPMPA Methylphosphonic acid / MPA
7.	H ₂ O wipe from cylinder 2 collected by the FFM team	Pyrophosphoric acid Tris(chloropropyl)phosphate (trace level)	Isopropyl methylphosphonate / IPMPA
8.	Wipe from inside cylinder 2	Dichloroacetic acid	Diisopropyl methylphosphonate / DIMP Isopropyl methylphosphonate / IPMPA 2,4,6-Trinitrotoluene / TNT
9.	Soil from the crater of cylinder 2 under a metal piece	Chloral hydrate 2,4-Dichlorophenol Trichloroacetic acid Diisopropyl methylphosphonate / DIMP 2,4,6-Trinitrotoluene / TNT	Diisopropyl methylphosphonate / DIMP Isopropyl methylphosphonate / IPMPA 2,4,6-Trinitrotoluene / TNT
10	Soil from crater of cylinder 2	2,2,2-Trichloroethanol Trichloroacetic acid Chloroacetic acid 2,4-Dinitrotoluene 4-Amino-2,6-dinitrotoluene 2-Amino-4,6-dinitrotoluene 2,4,6-Trinitrotoluene / TNT	Diisopropyl methylphosphonate / DIMP Isopropyl methylphosphonate / IPMPA 2,4,6-Trinitrotoluene / TNT

Report Ref	Description	Results DL2	Results DL3
		Organic Compound(s)	Organic Compound(s)
11.	Soil from the crater of cylinder 2	Chloral hydrate Chloroacetic acid Trichloroacetic acid 2,4,6-Trinitrotoluene / TNT	Diisopropyl methylphosphonate / DIMP Isopropyl methylphosphonate / IPMPA 2,4,6-Trinitrotoluene / TNT
12.	Metal piece from the crater of cylinder 2	Chloroacetic acid 2,4,6-Trinitrotoluene / TNT (trace level)	Isopropyl methylphosphonate / IPMPA 2,4,6-Trinitrotoluene / TNT
13.	Soil at 50 m from crater of cylinder 2	2,2,2-Trichloroethanol 2,4,6-Trinitrotoluene / TNT Diisopropyl methylphosphonate (trace level)	Diisopropyl methylphosphonate / DIMP Isopropyl methylphosphonate / IPMPA
14.	Grass at 10 m from cylinder 2	2,4,6-Trichlorophenol Tetrachloroethane (trace level) Dichloromethoxybenzene (trace level) Dichloroacetic acid Trichloroacetic acid (trace level)	Isopropyl methylphosphonate / IPMPA

TABEL 5 ANALYTICAL RESULTS FROM DESIGNATED LABORATORIES FOR ANIONS AND CATIONS

Re- port Ref	Sample Description	Concentration in ppm												
		Cl ⁻	F ⁻	NO ₂ ⁻	Br ⁻	NO ₃ ⁻	PO ₄ ³⁻	SO ₄ ²⁻	K ⁺	Ca ²⁺	Li ⁺	Na ⁺	NH ₄ ⁺	Mg ²⁺
1.	H ₂ O wipe from cylinder 1 collected by the FFM team	73	<1.2	20	<8	120	<8.9	120	<11	65	<1.4	100	21	<1.8
2.	Wipe from inside cylinder 1	15000	<2.4	<3.2	<16	230	<18	<18	N.D	540	<2.8	380	30	<3.6
3.	Soil near cylinder 1	170	20	20	<8	130	<8.9	130	<11	130	<1.4	120	26	<1.8
4.	Soil near cylinder 1	170	19	21	<8	140	<8.9	130	35	120	<1.4	120	26	<1.8
5.	Vegetation and soil at 5m from the final resting point of cylinder 1	170	20	20	<8	120	<8.9	140	87	97	<1.4	110	52	<1.8

Re- port Ref	Sample Description	Concentration in ppm												
		Cl ⁻	F ⁻	NO ₂ ⁻	Br ⁻	NO ₃ ⁻	PO ₄ ³⁻	SO ₄ ²⁻	K ⁺	Ca ²⁺	Li ⁺	Na ⁺	NH ₄ ⁺	Mg ²⁺
6.	Soil at 50 m from the final resting point of cylinder 1	190	18	20	<8	120	<8.9	130	35	140	<1.4	110	32	9
7.	H ₂ O wipe from cylinder 2 collected by the FFM team	75	<1.2	20	<8	<7.2	<8.9	120	<11	45	<1.4	110	21	11
8.	Wipe from inside cylinder 2	320	2.4	35	<16	230	<18	260	<21	34	<2.8	280	12	<3.6
9.	Soil from the crater of cylinder 2 under a metal piece	14000	<1.2	<1.6	100	140	<8.9	130	770	7400	<1.4	140	52	46
10.	Soil from crater of cylinder 2	2000	18	20	<8	130	<8.9	140	960	590	<1.4	130	46	<1.8
11.	Soil from the crater of cylinder 2	4200	<1.2	17	570	130	<8.9	130	680	2200	2	86	34	7
12.	Metal piece from the crater of cylinder 2	1100	<1.2	19	<8	120	<8.9	120	25	580	<1.4	91	22	22
13.	Soil at 50 m from crater of cylinder 2	780	<1.2	17	<8	110	<8.9	140	600	200	<1.4	48	18	8
14.	Grass at 10 m from cylinder 2	22000	61	29	14	140	970	1400	27000	850	<1.4	620	780	310
A01	System Blank	71	<1.2	20	<8	130	<8.9	120	<11	<15	1.4	110	20	1.8
A06	Dry Wipe (Blank)	71	19	22	<8	120	<8.9	120	<11	<15	<1.4	150	21	<1.8
A07	System Blank (H ₂ O)	69	<1.2	20	<8	120	<8.9	<9.1	<11	<15	<1.4	81	16	<1.8

TABEL 6 CHLORINE GAS EXPOSURE EXPERIMENTS AND RESULTS ON VEGETATION SAMPLES

Report Ref	Sample Description	Concentration in ppm													
		Cl ⁻	F ⁻	NO ₂ ⁻	Br ⁻	NO ₃ ⁻	PO ₄ ³⁻	SO ₄ ²⁻	K ⁺	Ca ²⁺	Li ⁺	Na ⁺	NH ₄ ⁺	Mg ²⁺	
A01	System Blank (D ₂ O)	71	1.2	20	8	130	8.9	120	11	15	1.4	110	20	1.8	
A02	Neg Control: D ₂ O- Extract Grass	200	21	1.6	8	7.2	8.9	120	140	27	1.4	110	6	1.8	
A03	Pos. Control: D ₂ O- Extract Cl ₂ exposed Grass	18000	88	1.5	81	150	370	1400	2500	2300	3	230	78	250	
14	Grass at 10 m from Cylinder 2	22000	61	29	14	140	970	1400	27000	850	1.4	620	780	310	
	Conc. Ratio [A03] / [A02]	90	4	1	10	21	42	12	18	85	2	2	13	139	
	Conc. Ratio [14] / [A02]	110	3	18	2	19	109	12	193	31	1	6	130	172	

A02: Deuterium oxide (D₂O) extract of a grass **not exposed** to chlorine gas.

A03: Deuterium oxide (D₂O) extract of a grass **exposed** to chlorine gas.

14: Sample received by FFM team

٤٥٥ تمه ويظهر تحليل المختبرات للأسطوانة نفسها وجود الكلوريد مع شوارد سالبة ترتبط عادة بمواد صنع الأسطوانات الصناعية. فخلصت بعثة التقصي، مستندة إلى ذلك التحليل مقروناً بعدم وجود مواد كيميائية أخرى، إلى أن الأسطوانتين كانتا قد استُخدمتا سابقاً لتخزين الكلور.

٥٥٥ تمه ويشير بعض العينات الأخرى، ولا سيما عينات التربة، إلى وجود شوارد الكلوريد والبروميدي والبوتاسيوم والأمونيوم بنسب تركيز عالية، وهو ما لا يتوقع بالضرورة وجوده بصورة طبيعية في البيئة المحلية. كما لاحظت بعثة التقصي وجود مستويات عالية من شوارد الكالسيوم ومستويات منخفضة من المغنيزيوم.

٦٥٥ تمه وتتماشى التباينات في نسب التركيز ومعدلات البوتاسيوم والأمونيوم مع استخدام الأسمدة، التي يُعدّ وجودها أمراً متوقفاً.

٧٥٥ تمه وفي المواد الأولية لإنتاج الكلور، يُعدّ البروميدي مادة ملوثة متوقعة لا تُنزع دائماً خلال سير عملية الإنتاج. وغالباً ما يكون هذا البرومين/البروميدي موجوداً في المنتجات المصنّعة، وبالتالي يُتوقع وجوده، بنسب تركيز أدنى بكثير، كلما كُشف عن وجود الكلور/الكلوريد.

٨٥٥ تمه ويُعدّ حجر الكلس أيضاً مادة بناء شائعة الاستعمال، ويشكل صخر الأساس في المنطقة. لذلك، يتوقع أن يكون الكالسيوم سائداً في جميع عينات التربة. وهذا ما يفسر المستويات العليا من الكالسيوم التي عُثر عليها في بعض العينات، مع المغنيزيوم، الذي يُعدّ شائعاً بدرجة أقل في الحجر الكلسي المتكوّن طبيعياً.

٩٥٥ تمه ويشير التحليل العضوي للعينات إلى وجود مركّبات مُكلّورة. والعديد من هذه المركّبات، ولكن ليس جميعها، مُلدّئات أو مثبّطات للهَب. بيد أن وجود عدد من هذه المركّبات في مكان لا يتوقع أن يُعثر فيه على مركّبات مُكلّورة بمثل هذا التنوّع يُعدّ مؤشراً قوياً إلى أنّ من الأرجح أن تلك المركّبات أُنتجت عن طريق التكلّور، وأنها كانت موجودة مع الكلور.

١٠٥٥ تمه ونسب تركيز الكلوريد في العينات البيئية أعلى من نسب تركيزه التي قد تطرأ طبيعياً وتدوم أي مدّة. ولا يمكن تفسير وجود نسب التركيز هذه بعوامل أخرى، عدا عوامل خارجية تكون قد أدّت حديثاً إلى ارتفاع تركيز الكلوريد في البيئة المحلية.

٦- تبادل المعلومات مع حكومة الجمهورية العربية السورية

٦-١ بعثت الأمانة الفنية ("الأمانة") إلى الجمهورية العربية السورية، في ٦ آذار/مارس ٢٠١٨، المذكرة الشفوية NV/ODG/214066/18 بشأن أنشطة بعثة التقصي في ما يتصل بحادثة ادّعي أنها انطوت على استخدام مواد

كيميائية سامة كأسلحة في سراقب، بإدلب، في الجمهورية العربية السورية، في ٤ شباط/فبراير ٢٠١٨. وطلبت أن توفر حكومة الجمهورية العربية السورية أي معلومات أو مواد قد تكون ذات صلة بالحادثة المبلغ عنها.

٢-٦ وردّت الجمهورية العربية السورية بتقرير وجيز ذي ثلاث صفحات أرفق بمثابة ضميمة إلى المذكرة الشفوية رقم ٢٣، المصنّفة من حيث السرية والمؤرخة بـ ١٢ آذار/مارس ٢٠١٨. وأبلغت الجمهورية العربية السورية الأمانة من خلال هذا التقرير الوجيز بما يلي:

(أ) لم تخضع سراقب لمراقبة الحكومة السورية منذ فترة طويلة، بما في ذلك وقت وقوع الحادثة؛

(ب) تحليل تقني للحادثة المدعى وقوعها مستند إلى مواد إعلامية مفتوحة المصدر.

٣-٦ وردّت الأمانة بالمذكرة الشفوية NV/ODG/214203/18 في ١٤ آذار/مارس ٢٠١٨، طالبة تزويدها بمزيد من المعلومات الداعمة.

٤-٦ ولم تتلق الأمانة، حتى وقت كتابة هذا التقرير، المعلومات الإضافية الداعمة التي طلبتها.

٧- الاستنتاجات

١-٧ لم يتسنّ لفريق بعثة التقصي، على غرار الادّعاءات الأخرى التي حققت فيها بعثة التقصي، زيارة موقع مؤمن فوراً بعد وقوع الحادثة المدّعاة. وما زاد من صعوبة إمكانية الوصول إلى الموقع أن المنطقة في معظمها منطقة عسكرية كان النزاع جارياً فيها قبل وقوع الحادثة المدّعاة وحتى وقت كتابة هذا التقرير. لذلك، اعتمد الفريق على ما يلي: شهادات من أجريت مقابلات معهم، والعينات التي أتاحوها، وعدد محدود من سجلات المستشفيات.

٢-٧ واطّلت بعثة التقصي على عدد محدود من السجلات الطبية ذات الصلة، ولم تتمكن من زيارة المستشفيات التي قد يكون دخلها المصابون. وأتاحت المقابلات سرداً متسقاً لما حدث والعلامات والأعراض الطبية المبلغ عنها، وطريقة أخذ العينات. وثبت لبعثة التقصي أن الأشخاص الذين أجريت مقابلات معهم كانوا موجودين في موقع الحادثة وقت وقوعها، وأقامت علاقة ذلك بالتقييم الطبي لحالتهم. وخلصت بعثة التقصي، استناداً إلى هذه العوامل، إلى أن هناك ١١ شخصاً ظهرت عليهم علامات وأعراض طبية متصلة بالتعرّض لمادة كيميائية تُسبب أساساً تهيج الأنسجة مثل أنسجة العينين والأنف والحنجرة والرئتين.

٣-٧ وخلصت بعثة التقصي، من خلال المقابلات واستعراض الأدلة الفيديوية التي أُتيحت خلال المقابلات، إلى أن العينات البيئية، بما فيها الأسطوانتان، قد أخذت من موقع الحادثة المدّعاة.

٧-٤ وخلصت بعثة التقصي إلى أن من المرجح أن الكلور، الذي انبعث من أسطوانتين جرّاء ارتطام ميكانيكي، استخدم كسلاح كيميائي في ٤ شباط/فبراير ٢٠١٨ في حي التليل بسراقب. واستند في هذا الاستنتاج إلى ما يلي:

- (أ) وجود أسطوانتين خلصت بعثة التقصي إلى أنهما كانتا سابقا تحويان الكلور؛
- (ب) شهادة الشهود الذين ميّزوا الأسطوانتين باعتبارهما هما اللتين ارتطمتا بالموقع في ٤ شباط/فبراير ٢٠١٨؛
- (ج) تحاليل العينات البيئية، التي أظهرت وجود الكلور غير المعتاد في البيئة المحلية؛
- (د) عدد من المرضى دخلوا مرافق طبية بُعيد وقوع الحادثة لتلقي العلاج، وظهرت عليهم علامات وأعراض تهيّج في الأنسجة تتوافق مع التعرض للكلور ومواد كيميائية سامة أخرى.

٧-٥ لاحظت بعثة التقصي أيضا وجود مواد كيميائية لا يمكن تفسير وجودها بأنها تطراً طبيعياً في البيئة أو بكونها ذا صلة بالكلور. وعلاوة على ذلك، كان بعض العلامات والأعراض الطبية التي أُبلغ عنها يختلف عن تلك التي يُتوقع ظهورها جرّاء التعرض للكلور الخالص. ولم يكن ثمة من المعلومات والأدلة ما يكفي لكي تخلص بعثة التقصي في هذه المرحلة إلى مزيد من الاستنتاجات بشأن هذه المواد الكيميائية.

المرفقات (بالإنكليزية فقط):

المرفق ١: Reference Documentation

(الوثائق المرجعية)

المرفق ٢: Open Sources

(المصادر المفتوحة)

المرفق ٣: Information Obtained by the FFM

(المعلومات التي حصلت عليها بعثة التقصي)

Annex 1

REFERENCE DOCUMENTATION

	Document Reference	Full title of Document
1.	QDOC/INS/SOP/IAU01 (Issue 1, Revision 1)	Standard Operating Procedure for Evidence Collection, Documentation, Chain-of-Custody and Preservation during an Investigation of Alleged Use of Chemical Weapons
2.	QDOC/INS/WI/IAU05 (Issue 1, Revision 2)	Work Instruction for Conducting Interviews during an Investigation of Alleged Use
3.	QDOC/INS/SOP/IAU02 (Issue 1, Revision 0)	Standard Operating Procedure Investigation of Alleged Use (IAU) Operations
4.	QDOC/INS/SOP/GG011 (Issue 1, Revision 0)	Standard Operating Procedure for Managing Inspection Laptops and other Confidentiality Support Materials
5.	QDOC/LAB/SOP/OSA2 (Issue 1, Revision 2)	Standard Operating Procedure for Off-Site Analysis of Authentic Samples
6.	QDOC/LAB/WI/CS01 (Issue 1, Revision 2)	Work Instruction for Handling of Authentic Samples from Inspection Sites and Packing Off-Site Samples at the OPCW Laboratory
7.	QDOC/LAB/WI/OSA3 (Issue 2, Revision 1)	The chain of custody and documentation for OPCW samples on-site
8.	QDOC/LAB/WI/OSA4 (Issue 1, Revision 3)	Work Instruction for Packing of Off-Site Samples

Annex 2

OPEN SOURCES

Open source internet links related to the Al Ltamenah incident

- <https://www.haaretz.com/middle-east-news/syria/syrian-civilians-hit-by-chlorine-gas-attack-activists-say-1.5788942https://syria.liveuamap.com/en/2018/4-february-saraqeb-syriacivildef-teams-respond-to-an-attack>
- <https://twitter.com/SyriaCivilDef/status/960261610454618113>
- <http://aa.com.tr/en/vg/video-gallery/syrian-regime-continues-to-use-allegedly-chlorine-gas-in-idlib/0>
- http://www.bbc.co.uk/programmes/p05x40s4?ocid=socialflow_twitter
- <http://www.bbc.com/news/world-middle-east-42944033>
- <http://www.dailyjournal.net/2018/02/04/ml-syria-gas-attack/>
- <http://www.metronews.ca/news/world/2018/02/04/syrian-activists-say-civilians-hit-by-chlorine-gas-attack.html>
- <http://www.rudaw.net/mobile/english/middleeast/syria/05022018>
- <http://www.scmp.com/news/world/middle-east/article/2132217/carnage-syria-continues-government-raids-kill-29-and-war>
- <https://edition.cnn.com/2018/02/05/middleeast/syria-chlorine-idlib-russia-intl/>
- <https://www.facebook.com/EdlibEmc1/posts/2024135344466691>
- https://m.facebook.com/story.php?story_fbid=1200664886703531&id=648124961957529
- <https://twitter.com/Conflicts/status/960272586348400641>
- <https://twitter.com/EliotHiggins/status/960253962191556608>
- <https://twitter.com/IHHen/status/960276642160627714>
- <https://twitter.com/JakeGodin/status/960343029319196673>
- <https://twitter.com/JakeGodin/status/960558930828169221>
- <https://twitter.com/leloveluck/status/960253700945186817>
- <https://twitter.com/MGhorab3/status/960534586215288832>
- https://twitter.com/Rabya_Nasri/status/960286667440615425
- <https://twitter.com/StanteaR/status/960245206846144513>

Open source internet links related to the Al Ltamenah incident

- <https://www.gettyimages.nl/detail/video/wounded-people-receive-treatment-at-a-hospital-after-nieuwsfoot-age/914641786>
- <https://www.israelnationalnews.com/News/News.aspx/241551>
- <https://www.israelnationalnews.com/News/News.aspx/241563>
- <https://www.middleeastmonitor.com/20180205-syrian-opposition-urges-un-take-action-on-idlib-attack/>
- <https://m.washingtontimes.com/news/2018/feb/4/syrian-activists-say-civilians-hit-by-chlorine-gas/>
- <https://www.bellingcat.com/news/mena/2018/02/14/evidence-february-4th-2018-chlorine-attack-saraqib-idlib/>
- <https://www.state.gov/r/pa/prs/ps/2018/02/277992.htm>
- http://sn4hr.org/wp-content/pdf/english/Syrian_Regime%E2%80%99s_Chemical_Terrorism_Hits_Syrians_for_the_211th_Time_en.pdf
- <https://salonsyria.com/syria-in-a-week-5-february-2018/#.WpQVTa6nHcs>
- <https://www.youtube.com/watch?v=uzf0K0gzZeQ>
- <https://syria.liveuamap.com/en/2018/4-february-saraqeb-syriacivildef-teams-respond-to-an-attack>

Annex 3

INFORMATION OBTAINED BY THE FACT-FINDING MISSION

Table A3.1 below summarises the list of physical evidence collected from various sources by the FFM. It is split into electronic evidence stored in electronic media storage devices such as USB sticks and micro SD cards, hard copy evidence, and samples. Electronic files include audio-visual captions, still images, and documents. Hard copy files consist of various documents, including drawings made by witnesses. The table also shows the list of samples collected from various sources, including environmental samples, such as gravel and soil, and other samples, such as metal pieces, and fragments.

TABLE A3.1 PHYSICAL EVIDENCE COLLECTED BY THE FACT-FINDING MISSION TEAM

Entry Number	Evidence description	Evidence reference number	Evidence source
Electronic and hard copy files and documents			
1.	Transcend 4GB SD Card - 20 images and 3 Videos	20180216171603	Handed over by 1716
2.	Transcend 4GB SD Card - 1 image	20180303172103	Handed over by 1721
3.	Transcend 16GB µSD Card - 8 images	20180214172503	Handed over by 1725
4.	Kingston 32GB µSD Card - 129 images and 56 videos	20180211172302	Handed over by SCD
Samples			
1.	Grass at 10 m from cylinder 2	20180219172301	Syria Civil Defence
2.	Soil at 50 m from the final resting point of cylinder 1	20180219172302	Syria Civil Defence
3.	Soil from the final resting point of cylinder 1	20180219172303	Syria Civil Defence
4.	Soil from the final resting point of cylinder 1	20180219172304	Syria Civil Defence
5.	Vegetation and soil at 5 m from cylinder 1	20180219172305	Syria Civil Defence
6.	Wipe from inside cylinder 1	20180219172306	Syria Civil Defence
7.	Wipe from inside cylinder 2	20180219172307	Syria Civil Defence
8.	Soil from crater of cylinder 2	20180219172308	Syria Civil Defence
9.	Soil from the crater of cylinder 2 under a metal piece	20180219172309	Syria Civil Defence
10.	Soil from the crater of cylinder 2	20180219172310	Syria Civil Defence
11.	Soil at 50m from crater of cylinder 2	20180219172311	Syria Civil Defence

Entry Number	Evidence description	Evidence reference number	Evidence source
12.	Metal piece from the impact point of cylinder 2	20180219172312	Syria Civil Defence
13.	H ₂ O wipe from cylinder 1 collected by the team	20180219172332	Syria Civil Defence
14.	H ₂ O wipe from cylinder 2 collected by the team	20180219172333	Syria Civil Defence

TABLE A3.2 ELECTRONIC FILES COLLECTED BY THE FACT-FINDING MISSION TEAM

Interview Number	Folder Location	File Names			
1716	D:\1716\evidence\1716	whatsapp image 2018-02-14 at 22.53.28.jpeg	whatsapp image 2018-02-14 at 22.53.31 (1).jpeg	whatsapp image 2018-02-14 at 22.53.31.jpeg	whatsapp image 2018-02-14 at 22.53.32.jpeg
		whatsapp image 2018-02-14 at 22.53.34.jpeg	whatsapp image 2018-02-14 at 22.53.35.jpeg	whatsapp image 2018-02-14 at 22.53.36.jpeg	whatsapp image 2018-02-14 at 22.53.37.jpeg
		whatsapp image 2018-02-14 at 22.53.38.jpeg	whatsapp image 2018-02-14 at 22.53.39.jpeg	whatsapp image 2018-02-14 at 22.53.40 (1).jpeg	whatsapp image 2018-02-14 at 22.53.40.jpeg
		whatsapp image 2018-02-14 at 22.53.41.jpeg	whatsapp image 2018-02-14 at 22.53.42.jpeg	whatsapp image 2018-02-14 at 22.53.43.jpeg	whatsapp image 2018-02-14 at 22.53.44.jpeg
		whatsapp image 2018-02-14 at 22.53.45.jpeg	whatsapp image 2018-02-14 at 22.53.47 (1).jpeg	whatsapp image 2018-02-14 at 22.53.47.jpeg	whatsapp image 2018-02-14 at 22.53.48.jpeg
		whatsapp video 2018-02-14 at 22.53.49.mp4	whatsapp video 2018-02-14 at 22.53.50.mp4	whatsapp video 2018-02-14 at 22.53.51.mp4	
	D:\1716\evidence\1716-working copy	whatsapp image 2018-02-14 at 22.53.28.jpeg	whatsapp image 2018-02-14 at 22.53.31 (1).jpeg	whatsapp image 2018-02-14 at 22.53.31.jpeg	whatsapp image 2018-02-14 at 22.53.32.jpeg
		whatsapp image 2018-02-14 at 22.53.34.jpeg	whatsapp image 2018-02-14 at 22.53.35.jpeg	whatsapp image 2018-02-14 at 22.53.36.jpeg	whatsapp image 2018-02-14 at 22.53.37.jpeg
		whatsapp image 2018-02-14 at 22.53.38.jpeg	whatsapp image 2018-02-14 at 22.53.39.jpeg	whatsapp image 2018-02-14 at 22.53.40 (1).jpeg	whatsapp image 2018-02-14 at 22.53.40.jpeg
		whatsapp image 2018-02-14 at 22.53.41.jpeg	whatsapp image 2018-02-14 at 22.53.42.jpeg	whatsapp image 2018-02-14 at 22.53.43.jpeg	whatsapp image 2018-02-14 at 22.53.44.jpeg
		whatsapp image 2018-02-14 at 22.53.45.jpeg	whatsapp image 2018-02-14 at 22.53.47 (1).jpeg	whatsapp image 2018-02-14 at 22.53.47.jpeg	whatsapp image 2018-02-14 at 22.53.48.jpeg

Interview Number	Folder Location	File Names			
		whatsapp video 2018-02-14 at 22.53.49.mp4	whatsapp video 2018-02-14 at 22.53.50.mp4	whatsapp video 2018-02-14 at 22.53.51.mp4	
1721	D:\1721\evidence\sd	img-20180302-wa0129.jpg			
1723	D:\1723\sampling photos and videos from scd\n0591-002.aoolf s1708 nk. 1\photo collect samples	ak9a0112.jpg	ak9a0113.jpg	ak9a0114.jpg	ak9a0115.jpg
		ak9a0116.jpg	ak9a0117.jpg	ak9a0118.jpg	ak9a0119.jpg
		ak9a0120.jpg	ak9a0121.jpg	ak9a0122.jpg	ak9a0123.jpg
		ak9a0124.jpg	ak9a0125.jpg	ak9a0126.jpg	ak9a0127.jpg
		ak9a0128.jpg	ak9a0129.jpg	ak9a0130.jpg	ak9a0131.jpg
		ak9a0132.jpg	ak9a0133.jpg	ak9a0134.jpg	ak9a0135.jpg
		ak9a0136.jpg	ak9a0137.jpg	ak9a0138.jpg	ak9a0139.jpg
		ak9a0140.jpg	ak9a0141.jpg	ak9a0142.jpg	ak9a0143.jpg
		ak9a0144.jpg	ak9a0145.jpg	ak9a0146.jpg	ak9a0147.jpg
		ak9a0148.jpg	ak9a0149.jpg	ak9a0152.jpg	ak9a0154.jpg
		ak9a0155.jpg	ak9a0156.jpg	ak9a0157.jpg	ak9a0158.jpg
		ak9a0159.jpg	ak9a0160.jpg	ak9a0161.jpg	ak9a0162.jpg
		ak9a0163.jpg	ak9a0164.jpg	ak9a0165.jpg	ak9a0166.jpg
		ak9a0167.jpg	ak9a0168.jpg	ak9a0169.jpg	ak9a0170.jpg
		ak9a0171.jpg	ak9a0172.jpg	ak9a0174.jpg	ak9a0175.jpg
		ak9a0176.jpg	ak9a0177.jpg	ak9a0178.jpg	ak9a0179.jpg
		ak9a0180.jpg	ak9a0181.jpg	ak9a0185.jpg	ak9a0186.jpg
		ak9a0187.jpg	ak9a0188.jpg	ak9a0189.jpg	ak9a0190.jpg
		ak9a0191.jpg	ak9a0192.jpg	ak9a0193.jpg	ak9a0194.jpg
		ak9a0195.jpg	ak9a0197.jpg	ak9a0198.jpg	ak9a0202.jpg
		ak9a0208.jpg	ak9a0209.jpg	ak9a0212.jpg	ak9a0213.jpg
		ak9a0214.jpg	ak9a0215.jpg	ak9a0216.jpg	ak9a0217.jpg
		ak9a0218.jpg	ak9a0219.jpg	ak9a0220.jpg	ak9a0221.jpg
		ak9a0222.jpg			
	D:\1723\sampling photos and videos from scd\n0591-002.aoolf s1708 nk. 1\photo injurd	img_1006.jpg	img_1016 (1).jpg	img_1016.jpg	img_1023.jpg
		img_1024.jpg	img_1025.jpg	img_1026.jpg	img_1027.jpg
		img_1028.jpg	img_1030.jpg	img_1031.jpg	img_1032.jpg
		img_1037.jpg	img_1038.jpg	img_1039.jpg	img_1042.jpg
		img_1043.jpg	img_1044.jpg	img_1049.jpg	img_1050.jpg
		img_1051.jpg	img_1052.jpg	img_1055.jpg	img_1056.jpg

Interview Number	Folder Location	File Names			
		img_1057.jpg	img_1058.jpg	img_1059.jpg	img_1060.jpg
		img_1061.jpg	img_1064.jpg	img_1069.jpg	img_1070.jpg
		img_1075.jpg	img_1076.jpg	img_1077.jpg	img_1083.jpg
	D:\1723\sampling photos and videos from scd\n0591-002.aoolf s1708 nk. 1\video injurd	mvi_1018.mov	mvi_1021.mov	mvi_1029.mov	mvi_1033.mov
		mvi_1034.mov	mvi_1035.mov	mvi_1036.mov	mvi_1040.mov
		mvi_1041.mov	mvi_1046.mov	mvi_1047.mov	mvi_1048.mov
		mvi_1062.mov	mvi_1078.mov	mvi_1080.mov	mvi_1081.mov
	D:\1723\sampling photos and videos from scd\n0591-002.aoolf s1708 nk. 1\videos collect samples\cannon cam	ak9a0150.mov	ak9a0151.mov	ak9a0153.mov	ak9a0173.mov
		ak9a0182.mov	ak9a0183.mov	ak9a0184.mov	ak9a0196.mov
		ak9a0199.mov	ak9a0200.mov	ak9a0201.mov	ak9a0203.mov
		ak9a0204.mov	ak9a0205.mov	ak9a0206.mov	ak9a0207.mov
		ak9a0210.mov	ak9a0211.mov	ak9a0223.mov	ak9a0224.mov
	D:\1723\sampling photos and videos from scd\n0591-002.aoolf s1708 nk. 1\videos collect samples\garmin cam	virb0015-2.mp4	virb0015-3.mp4	virb0015-4.mp4	virb0015.mp4
		virb0016.mp4	virb0017-2.mp4	virb0017-3.mp4	virb0017-4.mp4
		virb0017-5.mp4	virb0017.mp4	virb0018.mp4	virb0019.mp4
		virb0020.mp4			
	D:\1723\sampling photos and videos from scd\n0591-002.aoolf s1708 nk. 1\videos collect samples\video 360o	Dv0270084.mp4	Dv0280085.mp4	Dv0290086.mp4	Dv0310088.mp4
		Dv0320089 (1).mp4	Dv0320089.mp4	Dv0330090.mp4	
1725	D:\1725\evidence	img-20180205-wa0336.jpg	img-20180205-wa0338.jpg	img-20180205-wa0339.jpg	img-20180205-wa0340.jpg
		img-20180205-wa0341.jpg	img-20180205-wa0342.jpg	img-20180205-wa0343.jpg	img-20180205-wa0344.jpg